الفجوة الإنتاجية لمحصول القمح من وجهتي نظر الزراع والعاملين الإرشاديين بمحافظتي الدقهلية والمنيا

د. نجلاء عبد السميع علي عمارة

المستخلص

استهدف البحث تحديد حجم الفجوة الإنتاجية في محصول القمح، وأسبابها من وجهة نظر المبحوثين بمحافظتي البحث، واقتراح بعض المؤشرات التي يمكن أن تساهم في تقليل هذه الفجوة.

قد أجري البحث بمحافظتي الدقهلية والمنيا علي مجموعتين من المبحوثين بكل محافظة الأولي منها الزراع وتم اختيارها من اكبر مركزين من كل محافظة من حيث مساحة القمح المنزرعة بها، ومن كل مركز تم اختيار أكبر قريتين بنفس المعيار حيث بلغ عددهم ١٥٨ مبحوثا، أما المجموعة الثانية فكانت من العاملين الإرشاديين وتم اختيارها من رؤساء أقسام الإرشاد وأخصائي القمح بمراكز المحافظتين. وقد بلغ عددهم ٥٠ مبحوثا، وتم جمع البيانات بالمقابلة الجماعية للمبحوثين في مجموعات نقاشية، وكان حجم أفراد كل مجموعة نقاشية من ٨ إلى ١٢ مبحوثا، وجمعت البيانات خلال الفترة من نوفمبر ٢٠١٠ إلى يناير ٢٠١١، واستخدم العرض الجدولي بالأرقام والتكرارات والنسب المئوية لعرض النتائج.

وبينت أهم النتائج التي توصل إليها البحث ما يلي:

- أن هناك فجوة في إنتاجية محصول القمح تقدر بالفرق بين إنتاجيته لدي الزراع المبحوثين وإنتاجيته بالحقول الإرشادية، وبلغ حجم هذه الفجوة بنحو ١٥ إردب/فدان بنسبة ٢٤,٤%.
- وترجع الفجوة في إنتاجية محصول القمح إلي أن تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية لعمليات إنتاج المحصول كان منخفض المستوى.
- وقد وجد أن هناك العديد من المسببات لهذه الفجوة ترجع لعدم تنفيذ الزراع المبحوثين لعمليات التوصيات الفنية الخاصة بإنتاج محصول القمح.

- وتم اقتراح بعض المؤشرات التي يمكن بها أن تساهم في رفع مستوي تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج محصول القمح وبالتالي النهوض بإنتاجيته وتقليل حجم هذه الفجوة هي:

- استمرار الحملة القومية للنهوض بإنتاجية محصول القمح مع مراعاة أسس ومبادئ تخطيط البرامج الإرشادية وخاصة مبدأ المشاركة بين الإدارة المركزية للإرشاد ومراكز البحث العلمي والجامعات عند التخطيط لهذه الحملة وذلك للتغلب على كافة المشكلات التي تواجه الزراع عند زراعة محصول القمح.
- مشاركة الجهات التي يمكن أن تساهم في حل المشكلات التي تحد من تنفيذ الزراع لبعض التوصيات الفنية الخاصة بإنتاج محصول القمح وذلك عن طريق إنشاء لجان مشتركة تضم هذه الجهات لدراسة مشكلات الزراع ووضع حلول فورية له.

المقدمة والمشكلة البحثية

ويعتبر القمح من أهم محاصيل الحبوب الغذائية سواء في الإنتاج أو الاستهلاك أو التجارة الداخلية، بل ويعتبر المحصول الإستراتيجي الأول في الأمن الغذائي المصري ويرجع ذلك إلى نمطها الغذائي من ناحية، والنمو السكاني السريع والذي تسبب في كثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية(فرج: ص٢٦ : ٢٠٠٥).

وتشير الإحصائيات إلى أن إجمالي المساحة المنزرعة بمحصول القمح قد بلغت ٢,٧١٦ مليون فدان عام ٢٠٠٧ لتمثل ١٧,٧% من المساحة المحصولية تنتج ٧,٣٨٨ مليون طن، بمتوسط إنتاجية قدرها ١٧,٥ أردب للفدان، في حين بلغت الاحتياجات الفعلية من محصول القمح في نفس العام ١٣,٥١٩مليون طن، وبذلك بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح ٥٤,٤% (مجلس الوزراء: بدون ترقيم:٢٠٠٨). وفي هذا الاتجاه بذلت جهود عديدة للعمل على زيادة الإنتاج المحلي من القمح سواء رأسيا أو أفقيا، وقد أسفرت الجهود إلي أن زيادة الإنتاجية الفدانية في السنوات الأخيرة تمت من خلال العمل على تطبيق حزمة التوصيات الفنية الخاصة بإنتاج القمح، والتي وصلت إلى التضاعف، حيث ارتفعت إنتاجية الفدان من ٩ أردب سنة ١٩٧٩ إلى ١٠,٠٨ أردب/فدان في موسم ١٩٨٣/١٩٨٢ وواصل زيادته حتى وصل إلى ١٧,٨ في موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٣(مجلس الوزراء: ص٨٩: ٢٠٠٥)، كما ازدادت بعد ذلك لتصل إلى ١٨ اردب/فدان عام ٢٠٠٩ (إستراتيجية وزارة الزراعة٢٠٣٠ ص١٤، ٢٠٠٩)، إلا أن هذه الزيادة لا تعكس الإمكانيات الكامنة لزيادة إنتاجية الوحدة الأرضية، حيث

تشير البيانات إلى وجود فارق كبير بين الإنتاجية المحققة من غالبية المحاصيل والإنتاجية الممكنة ويصل هذا الفارق في محصول القمح إلى ٢٥% (إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠: ص٤٤: ٢٠٠٩).

ومن هنا كان طبيعيا أن تبذل الدولة قصارى جهدها للعمل على زيادة الإنتاج المحلى من القمح رأسيا وأفقيا، ويعتبر العنصر البشرى هو الأساس الذي عن طريق بناء قدرته تتطور بيئته وتزدهر ويعم فيها الرخاء، ويعتمد هذا الرأي أساسا على الإيمان بمقدرة العنصر البشرى وأنه هو الذي يطور سلوكه ويطور بيئته بما يتناسب مع ما يراه صالحا لاستمرار نموه وتطوره، وهو الذي يستطيع قياس مدى هذا النمو واتجاهه (عمر: ص٢٦، ١٩٨٠).

وقد اتفقت بعض الدراسات المتعلقة بمحصول القمح التي أمكن الإطلاع عليها (الغنام: ص ٨، ٢٠٠٥)، (والمكاوي: ص١٠، ٢٠٠١)، (وفرج: ص. ص. ٢٥-٢٦، ٢٠٠٥)، (وحسنين: ص ٢، ٢٠٠٦)، (وشرف الدين، وآخرون: ص ١، ٢٠٠٦)، (وزيدان: ص١، ٢٠١٠)، اتفاقها على أن معرفة الزراع وتطبيقهم للتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج القمح كانت مابين المنخفضة والمتوسطة فيما يتعلق بأغلب العمليات، وأن أهم مسببات عدم تنفيذهم للتوصيات كانت: عدم معرفتهم بالتوصيات، وارتفاع أسعار السماد والمبيدات، وعدم توفر الآلات الزراعية، وتعود الزراع علي التنفيذ بطريقة خاطئة.

وحتى يتمكن الجهاز الإرشادي الزراعي من إحداث التغيرات المرغوبة في معارف الزراع وتنفيذهم للممارسات الفنية الموصى بها وتعديل اتجاهاتهم نحوها فإن رسالته يجب أن توجه لمقابلة احتياجاتهم، حيث تبدأ بتحديد مستوى معرفة جماهير الزراع وقدرتهم على التنفيذ للممارسات المطروحة، وما يشعرون به من احتياجات حتى يكون الإرشاد الزراعي فعالا ومقبولا لديهم، وكذلك ضرورة إقناع الزراع بما يجب، لذلك فإن الاهتمام بتنفيذ الممارسات الفنية لمحصول القمح كان هدفا إنتاجيا واقتصاديا يسعى الإرشاد الزراعي إلى تحقيقه من خلال نشر الممارسات الفنية الموصى بها لإنتاجه بين الزراع وبالتالي إحداث التغيرات المطلوبة في معارفهم ومهارتهم في تنفيذ تلك الممارسات الفنية الموصى بها في إنتاجه واتجاهاتهم نحوها، ومن ثم الارتقاء بمستوى الإنتاجية وبلوغ الأهداف المبتغاة (سويلم: ص. ص٢١١-٢١٣، ١٩٨٨).

ويعتبر العاملين الإرشاديين هم العنصر الرئيسي الفعال لكل المستويات وبصفة خاصة علي مستوي القرية لبدء واستمرار وتحقيق نتائج التنمية المستدامة لقطاع الزراعة

والضلع الرئيسي في مثلث عناصر التنمية المتمثل في الإرشاد الزراعي والمستحدثات الزراعية وجمهور المسترشدين (عبد المقصود، ص١٩٩٥،١٥٧). كما ينفرد العاملين الإرشاديين علي المستوي المحلي بحكم التحامهم بجماهير الزراع، فهم مصدر الاتصال ومحرك العملية ويهتم بإحداث التغيرات السلوكية المرغوبة في المسترشدين، ويقوم بتحديد الطريقة التي يرغب بها في التأثير علي المسترشدين، وإعداد وتجهيز الرسالة الإرشادية وترجمتها بالشكل الذي يحقق الاستجابة المرجوة. (صالح، ص١٩٩٤،٧١).

مشكلة البحث

نظراً لأهمية محصول القمح وتزايد الطلب عليه باستمرار بسبب الزيادة المستمرة في عدد السكان، وزيادة الاعتماد على الاستيراد لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك. وبالرغم من الجهود الإرشادية المبذولة لتعظيم الاستفادة من وحدتي المساحة والمياه لزيادة الإنتاجية، وتزويد الزراع بالمعارف والمهارات، وتذليل العقبات والتحديات التي تواجههم للنهوض بإنتاجياتهم بصفة عامة، وبإنتاجية محصول القمح بصفة خاصة، باعتبار أن الإرشاد الزراعي أحد وأهم أجهزة التغيير الموجه المتخصصة في إحداث تغيرات سلوكية في معارف ومهارات واتجاهات الزراع لمساعدتهم على مساعدة أنفسهم لمواجهة مشكلاتهم ورفع إنتاجياتهم وبالتالي رفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي، ونلاحظ أن متوسط إنتاجية الفدان من القمح لدى الزراع تتراوح بين ١٥-١٨ أردب للفدان من الأصناف المحسنة بالرغم من أن إنتاجية نفس هذه الأصناف في الحقول الإرشادية تراوحت بين ٢٣ و٢٤ أردب للفدان وبإمكان نفس الأصناف أن تصل إنتاجيتها إلى ٣٠ أردب للفدان، وقد أثبتت بعض الدراسات التي أجريت على محصول القمح أن انخفاض إنتاجية الفدان ترجع إلى عدم تنفيذ الزراع لبعض التوصيات الفنية الخاصة بإنتاجه، ومن هنا اجري هذا البحث للتعرف على حجم الفجوة الإنتاجية في محصول القمح من وجهتي نظر الزراع والعاملين الإرشاديين، وأسباب تلك الفجوة، واقتراح بعض المؤشرات التي يمكن أن تساهم في تقليل حجمها، أملا في أن يصل إلي نتائج إيجابية تكون في متناول متخذي القرار القائمين علي السياسة الإرشادية، وربما تساعدهم في اتخاذ ما يلزم من تدابير للنهوض بإنتاجية هذا المحصول الغذائي الهام.

أهمية البحث

لاشك أن القمح يعتبر من أهم محاصيل الحبوب الغذائية في مصر، والتي يتزايد الطلب عليها باستمرار، ونتيجة لذلك تتزايد باستمرار الكميات المستوردة منه، ولذا فإن زيادة كمياته

المنتجة تعتبر هدفا استراتيجيا لتقليل الاعتماد على القمح المستورد، ويتطلب ذلك السعي بكل الطرق التي يمكن من خلالها تحقيق هذا الهدف، ويعتبر التوسع الرأسي من أهم هذه السبل، ومن هنا تكمن الأهمية التطبيقية للبحث في أن نتائجه من خلال تحديدها لحجم الفجوة الإنتاجية في محصول القمح إنما تضع أمام المسئولين عن السياسة الإرشادية صورة حقيقية عن مستوى الإنتاجية الفعلي لدى الزراع ومقدار الفجوة المطلوب سدها والتي تعتبر كمؤشر لعمل الترتيبات اللازمة لبلوغ الهدف المنشود الوصول إليه، كما أنه من خلال تحديده للأسباب الفعلية لهذه الفجوة ربما يساعد القائمين على السياسة الإرشادية على بناء البرامج الإرشادية اللازمة، واتخاذ ما يلزم من تدابير الأمر الذي يساهم في زيادة إنتاجية محصول القمح باعتباره أحد محاصيل الحبوب الغذائية وأهمها، بالإضافة إلى أن الاقتراحات التي يتضمنها البحث قد توفر للمسؤلين عن العمل الإرشادي بعض المؤشرات التي يمكن أن تساهم في زيادة إنتاجية محصول القمح وبالتالي تقليل حجم هذه الفجوة الإنتاجية.

أهداف البحث

١. التعرف علي حجم الفجوة الإنتاجية في محصول القمح لدي الزراع من وجهتي نظر الزراع والعاملين الإرشاديين بمحافظتي الدقهلية والمنيا.

٢. التعرف على أسباب الفجوة الإنتاجية في محصول القمح لدي الزراع من وجهتي نظر الزراع والعاملين الإرشاديين بمحافظتي الدقهلية والمنيا.

٣. اقتراح بعض المؤشرات التي يمكن أن تساهم في تقليل حجم الفجوة الإنتاجية لمحصول القمح لدي الزراع بمحافظتي الدقهلية والمنيا.

الطريقة البحثية

اشتملت الطريقة البحثية علي التعريف الإجرائي للفجوة الإنتاجية، ومجالات البحث، وجمع البيانات، وعرضها وصفيا.

أولا: التعريف الإجرائي للفجوة الإنتاجية:

هي الفرق بين متوسط إنتاجية الفدان من القمح بالحقول الإرشادية ومتوسط إنتاجيته لدي الزراع المبحوثين

ثانيا: مجالات البحث:

١- المجال الجغرافي

أجري البحث بمحافظتي الدقهلية بالوجه البحري، والمنيا بالوجه القبلي باعتبارهما من المحافظات الرئيسية في إنتاج القمح، وقد تم اختيار أكبر مركزين من كل محافظة من حيث المساحة المنزرعة بالقمح، كما تم اختيار قريتين من كل مركز من المراكز المختارة بنفس المعيار، وبناء علي ذلك تم اختيار قريتي برج النور، وميت العامل من مركز أجا، وقريتي دماص، وأتميدة من مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية، وقريتي بني أحمد، وصفط الخمار من مركز المنيا، وقريتي شوشة، وأسطال من مركز سمالوط بمحافظة المنيا.

٢- المجال البشرى

اشتمل المجال البشري للبحث علي مجموعتين أولاهما من زراع القمح بالقرى المختارة بلغ عددهم ١٥٨ مبحوثا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث تم عقد مجموعتين نقاشيتين بكل قرية، وكان عدد الزراع المبحوثين بكل مجموعة يتراوح ما بين ٨-١٢ مبحوثا، وعلي ذلك بلغ عدد المبحوثين من محافظة الدقهلية ٨٥ مبحوثا منهم ٤٣ مبحوثا من مركز أجا حيث تم اختيار ٢٤ مبحوثا من قرية برج النور، و١٩ مبحوثا من قرية ميت العامل، و٤٢ مبحوثا من مركز ميت غمر منهم ٢٢ مبحوثا من قرية دماص و٢٠ مبحوثا من قرية أتميدة، ومن محافظة المنيا بلغ عدد الزراع المبحوثين ٧٣ مبحوثا منهم ٣٧ مبحوثا من مركز المنيا حيث تم اختيار ١٨ مبحوثا من قرية بني أحمد، و١٩ مبحوثا من قرية صفط الخمار، ومن مركز سمالوط تم اختيار ٣٦ مبحوثا منهم ١٧ مبحوثا من قرية شوشة، و١٩ مبحوثا من قرية أسطال.

أما المجموعة الثانية فكانت من العاملين الإرشاديين وبلغ عددهم ٥٠ مبحوثا منهم ٣٣ مبحوثا من محافظة الدقهلية، حيث بلغ عدد رؤساء الأقسام المبحوثين ١٥ مبحوثا، وأخصائي القمح المبحوثين ١٨ مبحوثا، ومن محافظة المنيا تم اختيار ١٧ مبحوثا منهم ٨ مبحوثين من رؤساء أقسام الإرشاد، و٩ مبحوثين من أخصائي القمح بمراكز المحافظة.

٣- المجال الزمني

تم جمع البيانات خلال الفترة من نوفمبر ٢٠١٠ إلى يناير ٢٠١١.

ثانيا: جمع البيانات

تم جمع بيانات البحث من أفراد المجموعتين من المبحوثين بالمقابلة الجماعية (المناقشات الجماعية)Focus group Discussion باستخدام دليل مقابلة Schedule ثم إعداده مسبقا لهذا الغرض بالتعاون مع الباحثين بقسم بحوث القمح بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية، وقد تضمن الدليل محورين أساسين هما إنتاجية محصول القمح لدي الزراع من وجهة نظر الزراع، والعاملين الإرشاديين المبحوثين، وأسباب انخفاض هذه الإنتاجية من وجهة نظرهم، وقد تم عقد مجموعتين نقاشيتين من زراع القمح في كل من القرى المختارة، وقد كان اختيار الزراع المبحوثين عشوائيا من بين الزراع الحائزين بقري البحث وفقا لمعايير محددة كتوافر أكبر قدر من التماثل في الخصائص الرئيسية مثل السن، وحجم الحيازة المزروعة، والتفرغ للعمل المزرعي، كما روعي أن يكون الاجتماع من مكان معروف يسهل علي المبحوثين الوصول إليه ويتوافر به وسائل الراحة الضرورية المناسبة لإجراء المناقشة. أما بالنسبة للمبحوثين من العاملين الإرشاديين فقد تم عقد ثلاث جلسات نقاشية بمحافظة الدقهلية وجلستين بمحافظة المنيا، وتم اختيار العاملين الإرشاديين المبحوثين من بين رؤساء أقسام الإرشاد وأخصائي القمح بمراكز المحافظتين عشوائيا أيضا. وقد تمت المناقشات في البنود المتعلقة بموضوع البحث بناء علي الدليل السابق إعداده، وشارك في جمع البيانات في كل مجموعة من المجموعات النقاشية فريق من ثلاثة باحثين من معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية أحدهم رئيسا يدير المناقشة، وأثنين لتدوين استجابات المجموعة خلال المناقشة، علي أن يتم تسجيل الاستجابات عقب طرح كل سؤال في الدليل المعد سلفا، وفى نهاية الإجابة عن كل سؤال يقوم المناقش بالتأكيد على الاستجابات المذكورة حتى يتأكد من الموافقة عليها، ولضمان دقة التسجيل روعي أن يتم تسجيل عدد المبحوثين اللذين أفادوا باستجابات متشابهة، وألا يتجاوز زمن المناقشة الساعتين لكل مجموعة نقاشية.

ثالثا: معالجة البيانات وتحليلها:

تم تحليل البيانات وصفياً اعتمادا علي المراجعة اليومية للمعلومات التي تم الحصول عليها وتلخيصها وتصنيفها واستنباط حصيلتها للوصول إلي المعلومات المرتبطة بالممارسات التي يسعى إليها البحث، حيث أنه بعد الانتهاء من الحلقة النقاشية تم مراجعة استجابات المبحوثين والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين على الأسئلة الموجهة إليهم بين الاثنين الذين قاموا بالتسجيل وبعد التأكد من تسجيل جميع الاستجابات والنسب المئوية تم تجميعها في تقرير

واحد، ثم تجميع تقارير كل محافظة في تقرير مجمع، ثم تفريغ الاستجابات والنسب المئوية المبحوثين في صورة تكرارات وذلك للمجموعات النقاشية بكل محافظة على حده ولإجمالي المحافظتين، وذلك لكل بند من البنود الرئيسية بدليل المناقشة.

واستخدم العرض الجدولي باستخدام الأعداد والنسب المئوية لعرض النتائج المتعلقة المبحوثين، وللاستدلال على مستوى تنفيذ المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج محصول القمح تم الاعتماد على النسبة المئوية للزراع المبحوثين الذين أفادوا بأنهم قاموا بتنفيذ التوصيات الفنية لكل عملية، أما بالنسبة للعاملين الإرشاديين فقد تم الاعتماد علي النسبة المئوية لرأيهم في تنفيذ الزراع لتلك التوصيات، وبناء على النسبة المئوية تم تحديد مستوى تنفيذ المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بهذه العمليات على النحو التالي: -

- مستوي تنفيذ منخفض للتوصيات :إذا كانت النسبة المئوية للمبحوثين الذين أفادوا بتنفيذهم للتوصيات الفنية الخاصة بالعملية أقل من (٥٠%).
- مستوي متوسط للتوصيات: إذا كانت النسبة المئوية للمبحوثين الذين أفادوا بتنفيذهم للتوصيات الفنية الخاصة بالعملية من (٥٠%) إلى أقل من ٧٥%.
- مستوي تنفيذ مرتفع للتوصيات: إذا كانت النسبة المئوية للمبحوثين الذين أفادوا بتنفيذهم للتوصيات الفنية الخاصة بالعملية (٧٥% فأكثر).

كما تم مناقشة الزراع المبحوثين في أسباب عدم تنفيذ بعضهم للتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج محصول القمح، وحصر أعداد المبحوثين الزراع الذين أفادوا باتفاقهم علي كل منها.

كما تم مناقشة العاملين الإرشاديين عن وجهة نظرهم في عدم تنفيذ الزراع لتلك التوصيات وحصر أعداد المبحوثين منهم الذين أفادوا باتفاقهم علي كل من هذه الأسباب.

نتائج البحث

أولا: حجم الفجوة الإنتاجية في محصول القمح بمحافظتي الدقهلية والمنيا :

يتناول هذا الجزء من البحث عرضا للنتائج البحثية الإنتاجية للفدان من محصول القمح بمحافظتي الدراسة، كما هو وارد في الجدول رقم (٢) حيث تتراوح ما بين ١٥و ١٧ إردب بمتوسط ١٦ إردب/ فدان، حيث أفاد المبحوثين بمحافظة الدقهلية بأن متوسط إنتاجية الفدان من القمح لديهم ١٧ إردب/ فدان، بينما أفاد المبحوثين بمحافظة المنيا بأن متوسط إنتاجية الفدان من القمح لديهم ١٥ إردب/ فدان.

- وقد أفاد العاملين الإرشاديين المبحوثين أن بالنسبة للحقول الإرشادية فتقدر إنتاجيتها وفقا لتقارير وزارة الزراعة بنحو ١٨- ٢٢ إردب / فدان، بمتوسط ٢٠,٥ إردب / فدان، حيث تقدر الإنتاجية بنحو ٢٣ اردب /فدان في محافظة الدقهلية، و١٨ إردب /فدان محافظة المنيا.

وتشير هذه النتائج بصفة عامة إلى وجود فجوة إنتاجية في محصول القمح تقدر بالفرق بين إنتاجيته لدي الزراع المبحوثين وإنتاجيته بالحقول الإرشادية المجاورة، وتقدر هذه الفجوة بنحو ٤,٥ إردب/فدان بنسبة ٢١,٩%، وهو ما يمكن تحقيقه علي المدى القريب إن شاء الله، الأمر الذي يتطلب مزيد من الجهود الإرشادية لتزويد الزراع بالمعارف والممارسات الخاصة بإنتاج القمح.

ثانيا: أسباب الفجوة الإنتاجية في محصول القمح من وجهة نظر المبحوثين:

- يتناول هذا الجزء من البحث عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها بشأن أسباب الفجوة في إنتاجية محصول القمح لدي الزراع، وأوضحت النتائج أن المبحوثين قد أفادوا خلال مجموعات المناقشة أن أهم أسباب انخفاض الإنتاجية للفدان من القمح هي عدم تنفيذ الزراع لبعض التوصيات الفنية الخاصة بإنتاج القمح، ولذلك يتم مناقشة النتائج من جانبان هما :

١) مستوي تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج محصول القمح من وجهتي نظر الزراع والعاملين الإرشاديين المبحوثين.

٢) الوقوف علي أسباب عدم التنفيذ من وجهتي نظر الزراع والعاملين الإرشاديين.

مستوى تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج محصول القمح من وجهه نظر الزراع والعاملين الإرشاديين المبحوثين بمحافظتي الدقهلية والمنيا:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول(٣) أن مستوي تنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج محصول القمح من وجهه نظر الزراع المبحوثين كان مرتفعا فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بثلاث عمليات زراعية هي: ميعاد الزراعة، ومقاومة الأمراض، ومقاومة الحشرات، حيث كانت النسبة المئوية للمبحوثين الذين أفادوا بأنهم يقوموا بتنفيذ التوصيات الفنية بكل منها٨٧,٣%، و٩٣%، و٨٤,٨% علي الترتيب، وأن هذا المستوي كان متوسطا فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بثلاث عمليات زراعية هي اختيار الأصناف

المناسبة، والحصاد، والدراس حيث النسبة المئوية للمبحوثين الذين أفادوا بأنهم يقوموا بتنفيذ التوصيات الفنية ٦٠%، و٧١,٥ %، و٧٢,٢% علي الترتيب، وكان مستوي تنفيذهم للتوصيات الفنية الخاصة بباقي العمليات الزراعية لإنتاج القمح منخفضا وهي: زراعة القمح في دورة زراعية مناسبة، وإعداد وتجهيز الأرض للزراعة، وطريقة الزراعة، والتقاوي، والري، والتسميد، ومقاومة الحشائش، وكانت النسبة المئوية للمبحوثين الذين أفادوا بأنهم يقوموا بتنفيذ التوصيات الفنية ٤٢,٤%، و١٨,٩%، و٢٩,٧%، و٣٩,٩%، و٤١%، و٤١%، و٢١,٣% علي الترتيب.

ومما سبق يمكنا القول بأن مستوي تنفيذ الزراع لمعظم التوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج محصول القمح ومن وجهه نظر الزراع المبحوثين كان منخفضا وهذا يوضح الانخفاض في إنتاجية القمح بوجه عام.

ومن وجهه نظر العاملين الإرشاديين قد أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤): أن مستوي تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج محصول القمح كان مرتفعا فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بالعمليات بالزراعية التالية هي: ميعاد الزراعة بنسبة٨٦%، والحصاد بنسبة ٨٠%، والدراس بنسبة ٨٠%، وكان مستوي تنفيذهم للتوصيات الفنية متوسطا فيما يتعلق بالعمليات الزراعية التالية: التقاوي بنسبة ٥٦%، ومقاومة الحشائش بنسبة ٦٠%، ومقاومة الحشرات بنسبة ٥٦%، أما مستوي تنفيذهم لباقي العمليات الزراعية لإنتاج القمح كان منخفضا وهي: زراعة القمح في دورة زراعية بنسبة ٤٦%، وإعداد وتجهيز الأرض للزراعة بنسبة ٤٤%، اختيار الأصناف المناسبة بنسبة ٤٦%، وطريقة الزراعة بنسبة ٣٢%، والري بنسبة ٣٦%، والتسميد بنسبة ٣٤%، ومقاومة الأمراض بنسبة ٤٤%.

ومن هذه النتائج نجد أن العاملين بالجهاز الإرشادي قد حددوا أن هناك تقصير واضح في تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج القمح مما ينعكس علي إنتاجيته، وبالتالي علي أربحيته، ويشير ذلك إلي ضرورة تكاتف جميع العاملين الإرشاديين لتنمية معلومات الزراع ومهارتهم في تنفيذ هذه التوصيات الخاصة لإنتاج القمح بصورة جيدة حتي نصل لأعلي إنتاج وبذلك أملا في تقليل حجم الفجوة الإنتاجية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح.

ثانيا: أسباب عدم تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج محصول القمح:

ومن العرض السابق نستخلص أن مستوي تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج محصول القمح كان يمثل مستوي منخفضا من وجهتي نظر كل من الزراع والعاملين الإرشاديين المبحوثين، وقد أمكن حصر هذه الأسباب وتصنيفها علي النحو التالي:

١) **عدم التزام زراع القمح بزراعته في دورة زراعية ثلاثية:**

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (٥) أن أسباب عدم التزام الزراع بزراعة القمح في دورة زراعية ثلاثية قد يرجع إلي عدة أسباب تمثلت أهمها من وجهة نظر الزراع المبحوثين في: صغر حجم الحيازة الزراعية وتفتتها بنسبة ٤٨,١%، وتوفير القمح لاستهلاك المنزل بنسبة ٤٦,٢%، وعدم وجود محاصيل بديلة بنسبة ٤٣%. أما من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين فقد أشاروا إلي أن هذه الأسباب تمثلت في: توفير القمح لاستهلاك المنزل بنسبة ٤٤%، وعدم تربية مواشي بنسبة ٣٢%، وصغر الحيازة بنسبة ٣٠%، ونجد أنهم اتفقوا علي عدد من الأسباب هي صغر حجم الحيازة، وتوفير القمح لاستهلاك المنزل تأتي في المقدمة.

عدم التزام الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بإعداد وتجهيز الأرض للزراعة:

أظهرت البيانات الواردة بالجدول رقم (٦) عدة أسباب لمخالفة الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بإعداد وتجهيز الأرض للزراعة تمثلت أهمها من وجهة نظر الزراع المبحوثين في: ارتفاع تكاليف الخدمة الآلية بنسبة ٦٢,٧ %، والزراعة بعد الأرز بنسبة ٤٤,٨%، وعدم وجود آلات في الجمعية الزراعية بنسبة ٣٤,٨%. أما من وجهة نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين فتمثلت تلك الأسباب في زراعة محصول مؤقت بعد الصيفي يجعل عدم وجود وقت للخدمة بنسبة ٤٢%، وارتفاع تكاليف الخدمة الآلية بنسبة ٣٨%، والزراعة بعد الأرز بنسبة ٢٠%، ونجد أنهم اتفقوا علي أسباب ارتفاع تكاليف الخدمة الآلية، والزراعة بعد الأرز قد تكون هي الأرجح.

٢) **عدم التزام الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بميعاد زراعة محصول القمح:**

بينت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أن أسباب عدم التزام الزراع بميعاد زراعة محصول القمح من وجهه نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين هي عدم توفير المياه في الوقت المناسب بنسبة١٢%، وشغل المحصول بمحصول مؤقت بعد الصيفي بنسبة١٠%، وعدم توفر التقاوي في الوقت المناسب بنسبة ٨%، بينما من وجهه نظر الزراع لهذه الأسباب كانت بنسب منخفضة.

٣) **عدم التزام الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة أصناف عالية الإنتاج:**

وأظهرت البيانات الواردة بالجدول رقم (٨) على اتفاق وجهتي النظر لكلا من الزراع والعاملين الإرشادين المبحوثين علي أسباب عدم التزام الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة أصناف عالية الإنتاج وأن أهم سببين هما: اعتقاد الزراع بأن نسبة فرط الحبوب في الأصناف القديمة أفضل بنسبة١٤,٦%، واعتقادهم بأن مواصفات الخبز للأصناف القديمة أفضل بنسبة١٤,٦%، أما من وجهة نظر العاملين الإرشاديين بنسب ٢٦%، ٥٤% علي الترتيب.

٤) **عدم التزام الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بالزراعة بالسطارة:**

أظهرت البيانات الواردة بالجدول رقم (٩) اتفاق وجهتي نظر الزراع والعاملين الإرشاديين المبحوثين علي أسباب عدم التزام الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة القمح بالسطارة، وأن هذه الأسباب هي: كثرة وجود الحشائش الكبيرة بنسبة٦٢,٧%، وعدم الزراعة بالسطارة لصغر المساحات بنسبة ٢٥,٣%، و عدم توفر تكاليف عمليات الخدمة بنسبة ١٤,٦% ذلك من وجهه نظر الزراع، أما من وجهة نظر العاملين الإرشاديين كانت بنسب علي الترتيب ٥٤%،٣٢%، ٤٢%.

٥) **مخالفة الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بمعدل التقاوي الموصي به:**

وأفادت النتائج المبينة بالجدول رقم (١٠) من وجهة نظر الزراع والعاملين الإرشادين المبحوثين أن أهم أسباب عدم التزام الزراع بمعدل التقاوي الموصي به هي حسب أهميتها: إضافة معدلات أكبر لضمان الإنبات بنسبة ٤٨,١%، وعدم التجديد لارتفاع أسعار التقاوي الجديدة بنسبة ٤١,٨%، وعدم التجديد لعدم توفر التقاوي وقت الزراعة بنسبة ٤٠,٥%، وإضافة معدلات أكبر للتغلب علي الحشائش بنسبة ٣٦,٧%، ونجد تطابق وجهتي النظر علي هذه الأسباب مع اختلاف النسب المئوية بالنسبة للعاملين الإرشاديين ٥٦%، ٤٤%،٤٨%، ٥٦% علي الترتيب.

٦) **عدم التزام الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بري محصول القمح:**

أوضحت النتائج المبينة بالجدول رقم(١١) أن أهم أسباب عدم التزام الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بري محصول القمح من وجهه نظر الزراع المبحوثين هي: الاعتقاد بان تأخير ريه المحاياه يؤدي إلي زيادة التفريع بنسبة ٤٤,٩%، وعدم توفر

المياه بالترع وقت الحاجة بنسبة ٤١,١%، وأن الأرض تحتفظ بالمياه لفترة طويلة بنسبة ٣٥,٤%، وتقليل الرقاد بنسبة ٢٧,٢%، في حين أن ترتيب هذه الأسباب من وجهه نظر العاملين الإرشاديين المبحوثين: عدم إعطاء الريه الأخيرة للاعتقاد بأنها تسبب اسمرار الحبوب بنسبة ٥٨%، وإطالة فترات الري لمنع الرقاد بنسبة ٥٦%، وإطالة فترات الري لعدم توفر المياه بنسبة ٥٤%، وتأخير ريه المحاياه لاحتفاظ الأرض بالمياه لفترات طويلة بنسبة ٥٤%، والاعتقاد بان تأخير ريه المحاياه يؤدي ألي زيادة التفريع بنسبة ٥٢%. ومما سبق يؤكد الضرورة علي وضع برامج إرشادية تستهدف زيادة معارف الزراع بالممارسات الصحيحة لري محصول القمح.

٧) عدم التزام الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بتسميد محصول القمح:

بينت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٢) أن أهم أسباب عدم التزام الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بتسميد محصول القمح وأمكن تقسيمها إلي:(أ) أسباب عدم إضافة السماد العضوي: ارتفاع سعره بنسبة ٣٢,٩%، حتي لا يزيد النمو الخضري ويرقد في نهاية الموسم بنسبة ٣٧,٣%، واتفاق العاملين الإرشاديين علي نفس الأسباب بنسب علي الترتيب ٣٠%، ٣٤%، (ب) أسباب عدم إضافة سماد السوبر: لإضافته في المحصول السابق بنسبة٣٤%، ارتفاع سعره بنسبة ٢٠%، واتفاق وجهه النظر للعاملين الإرشاديين علي نفس الأسباب بنسب علي الترتيب ٤٢%،٥٨%، ٤٦%، (ج) أسباب عدم إضافة السماد البوتاسي لعدم معرفة أهمية إضافته للقمح بنسبة ٣٤%، وغشه بنسبه ٣٠,٤ %، و كذلك اتفاق وجهه النظر للعاملين الإرشاديين علي نفس الأسباب بنسب علي الترتيب ٤٨%،٢٦%، والاعتقاد بأن الإضافة أكثر من المعدل سيزيد المحصول بنسبة ٣٤,٨%، أما أسباب إضافة السماد بعد طرد السنابل هي الاعتقاد بأنه يقوي النبات بنسبة ٣٢%،

ويساعد علي طرد السنابل بنسبة ٣١%، ونلاحظ مما سبق أتفاق كلا من وجهتي النظر الزراع والعاملين الإرشاديين المبحوثين في الأسباب المؤدية لعدم التزام زراع القمح بمعدلات التسميد الموصي به.

٨) عدم التزام الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بمقاومة الحشائش في محصول القمح:

وبينت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٣) أن أسباب عدم إتباع الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بمقاومة الحشائش بالطريقة الصحيحة من وجهه نظر الزراع هي: ارتفاع أسعارها بنسبة ٤٠,٥%، والغش فيها بنسبة ٣٧,٩%، وإلقاء بعض الزراع الزمير علي

الترع والمصارف بنسبة ٣٥,٤%، في حين اتفقت وجهه نظر العاملين الإرشاديين في تلك الأسباب بنسب علي الترتيب ٢٦%، ٢٦%، ٢٤%، وأضافوا إليها ضعف فعالية بعض المبيدات بنسبة٢٠%.

٩) **عدم التزام الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بمقاومة الإمراض والآفات محصول القمح:**

النتائج الواردة بالجدول رقم (١٤): توضح أسباب عدم تنفيذ الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بمقاومة الإمراض والآفات في محصول القمح من وجهه نظر الزراع هي: ارتفاع أسعارها بنسبة ٤١%، واحتكار التجار بنسبة ٣٢%، وغشها بنسبة ٣٥%، وكذلك استخدام مبيدات غير مصرح بها بنسبة٣٧%، وعدم وجود رقابة علي التجار بنسبة ٣٨%، واتفقت آراء العاملين الإرشاديين علي نفس الأسباب بنسب علي الترتيب٢٨%،٣٠%، ٢٦%، ٣٨%، وأضافوا سبب أخر هو: عدم المعرفة بأعراض الإصابة بالأمراض بنسبة٣٨%.

١٠) **عدم التزام الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بعمليتي الحصاد والدارس لمحصول القمح:**

دلت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٥) أسباب عدم التزام الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بعمليتي الحصاد والدارس من وجهه نظر الزراع هي: ارتفاع أجور العمال بنسبة ٤١%، وتفتت الحيازات تحد من استخدام الميكنة بنسبة٢٧,٢% ، والاعتماد علي صغار السن فيزيد الفاقد لعدم توافر عمالة مدربة بنسبة ٣٥,٤%، واتفقت آراء العاملين الإرشاديين علي نفس الأسباب بنسب علي الترتيب ٣٠%، ٢٨%، ٣٠%.

ومما سبق تم اقتراح بعض المؤشرات التي يمكن أن تساهم في تقليل حجم الفجوة الإنتاجية لمحصول القمح.

نظرا لما أسفرت عنه النتائج من أن مستوى تنفيذ المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة وإنتاج القمح كان مستوى منخفضا، وارتفاع حجم الفجوة الإنتاجية لديهم فيما يتعلق بتنفيذ هذه التوصيات، ووجود العديد من المسببات وراء هذا الوضع لذا يقترح مايلي:

أولا: استمرار عمل الحملة القومية للنهوض بإنتاجية بمحصول القمح وتخطيط البرامج الإرشادية على المستوى اللأمركزى لضمان مقابلة أهدافها لاحتياجاتهم الفعلية، ومشاركة الزراع في عملية التخطيط بكل مراحلها لضمان استجاباتهم فيما بعد لتنفيذ الأهداف التي تتضمنها الحملة، وأن تتضمن أهدافا تعليمية خاصة بتنمية معارف الزراع بالتوصيات الفنية التي لا يقومون بتنفيذها بسبب عدم معرفتهم لها، وأهدافا أخرى لتنمية مهاراتهم بالتوصيات الفنية التي يقومون بالتطبيق الخاطئ لها، وأهدافا خاصة بتغيير اتجاهات الذين لديهم اعتقادات خاطئة أو اتجاهات سلبية نحو بعض التوصيات الفنية.

ثانيا: مشاركة الجهات المعنية ذات الصلة بإنتاج محصول القمح لضمان مساهمتهم في حل المشكلات التي تخص كلا منهم وتساعد في تحقيق الأهداف المرجوة كبنك التنمية والائتمان الزراعي والتعاون الزراعي والري والوحدات المحلية وغيرها.

ثالثا: اتخاذ بعض الإجراءات الإدارية اللازمة والتي يمكن أن تساهم في رفع مستوى تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج محصول القمح وبالتالي النهوض بإنتاجية المحصول مثل توفير الخدمة الآلية منخفضة التكاليف، وتوفير مستلزمات إنتاج من تقاوي وأسمدة ومبيدات بكميات كافية وبأسعار مناسبة، وتفعيل نظام الدورة الزراعية، وتحسين أسعار المحاصيل الاخري لتشجيع الزراع علي تنوع المحاصيل.

رابعا: مواجهة المسببات الخاصة بالري والتي تحد من تنفيذ المبحوثين لبعض التوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج محصول القمح مثل تطهير الترع لتيسير وصول المياه إلي نهاية الترع، ورفع منسوب المياه في الترع، وزيادة مدة المناوبات وقت حاجة الزراعات لذلك، وصيانة شبكات الصرف، وتوفير الجبس الزراعي.

الجـــــــــداول

جدول رقم (١): توزيع أفراد العينتين من الزراع والعاملين الإرشاديين المبحوثين بمحافظتي الدقهلية والمنيا والمراكز والقرى التابعين لهم.

الزراع				العاملين بالجهاز الإرشادي			
المحافظة	المركز	القرية	عدد المبحوثين	عدد الجلسات	رئيس قسم الإرشاد	أخصائي القمح	الإجمالي	عدد الجلسات
الدقهلية	أجا	برج النور	٢٤	٢	١٥	١٨	٣٣	٣
		ميت العامل	١٩	٢				
		إجمالي المركز	٤٣	٤				
	ميت غمر	دماص	٢٢	٢				
		أتميدة	٢٠	٢				
		إجمالي المركز	٤٢	٤				
إجمالي المحافظة			٨٥	٨				
المنيا	المنيا	أبني أحمد	١٨	٢	٨	٩	١٧	٢
		صفط الخمار	١٩	٢				
		إجمالي المركز	٣٧	٤				
	سمالوط	شوشة	١٧	٢				
		أسطال	١٩	٢				
		إجمالي المركز	٣٦	٤				
إجمالي المحافظة			٧٣	٨				
الإجمالي العام لعدد المبحوثين والجلسات			١٥٨	١٦	٢٣	٢٧	٥٠	٥

جدول رقم (٢) مقدار ونسبة الفجوة الإنتاجية في محصول القمح لدي الزراع من وجهة نظر المبحوثين بمحافظتي الدقهلية والمنيا

المحافظة	متوسط الإنتاجية		مقدار الفجوة الإنتاجية	% للفجوة الإنتاجية
	لدي الزراع	الإنتاجية للحقول الإرشادية		
الدقهلية	١٧	٢٣	٧	٢٦,١
المنيا	١٥	١٨	٣	١٦,٦
المتوسط العام	١٦	٢٠,٥	٤,٥	٢١,٩

جدول رقم (٣): الأعداد والنسب للزراع المبحوثين لتنفيذهم للتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج محصول القمح

العمليات الزراعية	تنفيذ الزراع للتوصيات		
	عدد	%	المستوي
زراعة القمح في دورة زراعية مناسبة	٦٧	٤٢,٢	منخفض
إعداد وتجهيز الأرض للزراعة	٣٠	١٨,٩	منخفض
ميعاد الزراعة	١٣٨	٨٧,٣	مرتفع
اختيار الأصناف المناسبة	٩٥	٦٠,١	متوسط
طريقة الزراعة	٤٧	٢٩,٨	منخفض
توفر التقاوي	٦٣	٣٩,٩	منخفض
الري	٦٥	٤١,١	منخفض
التسميد	٦٥	٤١,١	منخفض
مقاومة الحشائش	٨١	٥١,٣	منخفض
مقاومة الأمراض	١٤٧	٩٣	مرتفع
مقاومة الحشرات	١٣٤	٨٤,٨	مرتفع
الحصاد	١١٣	٧١,٥	متوسط
الدراس	١١٤	٧٢,٢	متوسط

ن=١٥٨

رقم (٤): الأعداد والنسب المئوية للعاملين الإرشاديين المبحوثين وفقا لوجهة ظرهم في تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بعمليات إنتاج القمح

العمليات الزراعية	بتنفيذ التوصيات		
	عدد	%	المستوي
زراعة القمح في دورة زراعية مناسبة	٢٣	٤٦	منخفض
إعداد وتجهيز الأرض للزراعة	٢٢	٤٤	منخفض
ميعاد الزراعة	٤٣	٨٦	مرتفع
اختيار الأصناف المناسبة	٢٣	٤٦	منخفض
طريقة الزراعة	١٦	٣٢	منخفض
التقاوي	٢٨	٥٦	متوسط
الري	١٨	٣٦	منخفض
التسميد	١٧	٣٤	منخفض
مقاومة الحشائش	٣٠	٦٠	متوسط
مقاومة الأمراض	٢٢	٤٤	منخفض
مقاومة الحشرات	٢٨	٥٦	متوسط
الحصاد	٤٠	٨٠	مرتفع
الدراس	٤٠	٨٠	مرتفع

ن= ٥٠

جدول رقم (٥): أسباب عدم التزام الزراع بزراعة القمح في دورة زراعية ثلاثية من وجهتي نظر الزراع والعاملين الإرشاديين المبحوثين

الأسباب	الزراع		العاملين الإرشاديين	
	تكرار	%	تكرار	%
توفير القمح لاستهلاك المنزل	٧٣	٤٦,٢	٢٢	٤٤
عدم تربية مواشي	٤٧	٢٩,٧	١٦	٣٢
عدم الحاجة لزراعة برسيم	٣٧	٢٣,٤	١٣	٢٦
صغر حجم الحيازة وتفتتها	٧٦	٤٨,١	١٥	٣٠
عدم وجود محاصيل بديلة	٦٨	٤٣,٠	١٢	٢٤
يزرع برسيم تخزيش قبل القطن لسد حاجة المواشي من البرسيم	٣٥	٢٢,٢	٧	١٤
عدم تنفيذ دورة زراعية من البرسيم	٢٢	١٣,٩	١٠	٢٠
توفير التبن لتغذية المواشي	١٢	٧,٦	١١	٢٢

جدول رقم(٦) أسباب عدم تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بإعداد وتجهيز الأرض للزراعة لمحصول القمح من وجهتي نظر الزراع والعاملين الإرشاديين المبحوثين

الأسباب	الزراع		العاملين بالجهاز الإرشادي	
	تكرار	%	تكرار	%
ارتفاع تكاليف الخدمة الآلية	٩٩	٦٢,٧	١٩	٣٨
عدم وجود حملات قوية	٢٩	١٨,٤	٥	١٠
الزراعة بعد أرز	٦٦	٤١,٨	١٠	٢٠
عدم وجود محطات ميكنة كافية	٢٥	١٥,٨	٥	١٠
عدم وجود آلات في الجمعية الزراعية	٥٥	٣٤,٨	٣	٦
عدم توفر الآلات بدرجة كافية	١٥	٩,٤	٣	٦
عدم قيام محطات الميكنة بدورها كافية	–	–	٤	٨
استغلال العاملين بمحطات الميكنة للزراع	–	–	٥	١٠
توفير التكاليف	–	–	٢	٤
زراعة محصول مؤقت بعد الصيفي يؤدي عدم وجود وقت للخدمة	–	–	٢١	٤٢
ارتفاع أسعار الوقود	–	–	–	–

جدول رقم (٧) أسباب عدم تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بموعد زراعة محصول القمح من وجهة نظر الزراع والعاملين الإرشاديين المبحوثين

الأسباب	الزراع		العاملين بالجهاز الإرشادي	
	تكرار	%	تكرار	%
ارتفاع درجة حرارة الجو	٣	١,٩	٤	٨
شغل الأرض بمحصول مؤقت بعد الصيفي	٤	٢,٥	٥	١٠
الاعتقاد بأن التأخير يزيد الإنتاج	٥	٣,٢	٤	٨
عدم توفيرالمياه في الوقت المناسب	١٥	٩,٤	٦	١٢
عدم توفر التقاوي في الوقت المناسب	٥	٣,٢	٤	٨
الاعتقاد بأن التبكيرفي الزراعة يزيد الهياج الخضري	٣	١,٩	٣	٦
وجود المياه التي قد لا يجدها بعد ذلك	٣	١,٩	٢	٤
الحرص علي عدم ترك الأرض غير مشغولة	٢	١,٣	٢	٤

جدول رقم (٨) أسباب عدم تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة الأصناف عالية الإنتاج لمحصول للقمح من وجهتي نظر الزراع والعاملين الإرشاديين المبحوثين

الأسباب	الزراع		العاملين بالجهاز الإرشادي	
	تكرار	%	تكرار	%
الاعتقاد بأن مواصفات الخبز للأصناف القديمة أفضل	٢٣	١٤,٦	١٣	٢٦
نسبة فرط الحبوب في الأصناف القديمة أقل	٢٣	١٤,٦	٢٧	٥٤

جدول رقم (٩) أسباب عدم تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بالزراعة الحيراتي وعدم الزراعة بالسطارة لمحصول للقمح من وجهتي نظر الزراع والعاملين الإرشاديين المبحوثين

الأسباب	الزراع		العاملين بالجهاز الإرشادي	
	تكرار	%	تكرار	%
كثرة وجود الحشائش الكبيرة	٩٩	٦٢,٧	٢٧	٥٤
عدم توفر تكاليف عمليات الخدمة	٢٣	١٤,٦	٢١	٤٢
عدم الزراعة بالسطارة لعدم توفرها	–	–	٩	١٨
عدم الزراعة بالسطارة لصغر المساحات	٤٠	٢٥,٣	١٦	٣٢

جدول رقم (١٠) أسباب عدم تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بمعدل التقاوي وتجديدها لزراعة لمحصول للقمح من وجهتي نظر الزراع والعاملين الإرشاديين المبحوثين

الأسباب	الزراع		العاملين بالجهاز الإرشادي	
	تكرار	%	تكرار	%
إضافة معدلات أكبر لضمان الإنبات	٧٦	٤٨,١	٢٨	٥٦
إضافة معدلات أكبر للتغلب علي الحشائش	٥٨	٣٦,٧	٢٨	٥٦
عدم تجديد التقاوي لعدم توفرها وقت الزراعة	٦٤	٤٠,٥	٢٤	٤٨
عدم التجديد التقاوي لارتفاع أسعارها	٦٦	٤١,٨	٢٢	٤٤
عدم التجديد لغش التقاوي	٣٦	٢٢,٨	١٢	٢٤
عدم التجديد لعدم وجود فرق في الإنتاج بينها وبين تقاوي الأعوام السابقة	٢٩	١٨,٤	١١	٢٢

جدول رقم (١١) أسباب عدم تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية بري محصول للقمح من وجهتي نظر الزراع والعاملين الإرشاديين المبحوثين

الأسباب	الزراع		العاملين بالجهاز الإرشادي	
	تكرار	%	تكرار	%
الاعتقاد بأن تأخير رية المحاياه تزيد التفريع	٧١	٤٤,٩	٢٦	٥٢
الاعتقاد بأن تأخير رية المحاياه يقلل ارتفاع النباتات ويقلل الرقاد	٤٣	٢٧,٢	٢٢	٤٤
تأخير ريه المحاياه لأن الأرض تحتفظ بالمياه لفترة طويلة	٥٦	٣٥,٤	٢٧	٥٤
تأخير ريه المحاياه لعدم توفر المياه بالترع وقت الحاجة	٦٥	٤١,١	٢٤	٤٨
إطالة فترات الري لمنع الرقاد	٣١	١٩,٦	٢٨	٥٦
إطالة فترات الري لعدم توفر المياه	٥١	٣٢,٣	٢٧	٥٤
إطالة فترات الري لانخفاض منسوب المياه بالترع	٥٢	٣٢,٩	٢٦	٥٢
إطالة فترات الري لتأخر المناوبات	٥٢	٣٢,٩	٢٧	٥٤
إطالة فترات الري لقصر فترة المناوبة	٤٧	٢٩,٧	٢٤	٤٨
عدم إعطاء الرية الأخيرة في نهاية الموسم لمنع الرقاد	٣	١,٩	١٨	٣٦
عدم إعطاء الرية الأخيرة لظروف الجو	٢	١,٣	٣	٦
عدم إعطاء الرية الأخيرة لسقوط الأمطار	٢٤	١٥,٢	٢١	٤٢
عدم إعطاء الرية الأخيرة للاعتقاد بأنه تسبب اسمرار الحبوب	–	–	٢٩	٥٨
ارتفاع أسعار السولار	–	–	١٩	٣٨

جدول رقم (١٢) أسباب عدم تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية بتسميد محصول للقمح من وجهتي نظر الزراع والعاملين الإرشاديين المبحوثين

الأسباب	الزراع		العاملين بالجهاز الإرشادي	
	تكرار	%	تكرار	%
أسباب عدم إضافة سماد عضوي				
سبق إضافته في المحصول السابق	٣٩	٢٤,٧	١٩	٣٨
توفير التكاليف لارتفاع سعره	٥٢	٣٢,٩	١٥	٣٠
حتى لا يزيد النمو الخضري ويرقد في نهاية الموسم	٥٩	٣٧,٣	١٧	٣٤
أسباب عدم إضافة سماد السوبر				
عدم معرفة أهمية إضافته للقمح	٤٦	٢٩,١	١١	٢٢
إضافته في المحصول السابق	٥٤	٣٤,٢	٢١	٤٢
توفير التكاليف لارتفاع سعره	٣٢	٢٠,٣	٢٣	٤٦
غشه	٣٥	٢٢,٢	٢٣	٤٦
الاعتقاد بأنه يضر بالمحصول	٣٥	٢٢,٢	٢٤	٤٨
أسباب عدم إضافة السماد البوتاسي				
عدم معرفة أهمية إضافته للقمح	٥٥	٣٤,٨	٢٤	٤٨
ارتفاع سعره	٣١	١٩,٦	١٩	٣٨
غشه	٤٨	٣٠,٤	١٣	٢٦
إضافة السماد الازوتي أقل من المعدل				
ارتفاع سعره وانخفاض سعر القمح	٣٥	٢٢,٢	٢٠	٤٠
إضافة السماد الازوتي بعد الري				
الاعتقاد بأنه يفقد مع ماء الصرف	٥٢	٣٢,٩	٢٢	٤٤
الإضافة أكثر من المعدل				
الاعتقاد بأنه يزيد من المحصول	٥٥	٣٤,٨	٢١	٤٢
ضعف الأرض	٥١	٣٢,٣	٢٢	٤٤
تعويض عن عدم إضافة سماد البوتاسيوم	٤٩	٣١,٠	١٨	٣٦
الإضافة بعد طرد السنابل				
الاعتقاد بأنه يقوي النبات	٥١	٣٢,٣	٢٢	٤٤
يساعد على طرد السنابل	٧٩	٥٠,٠	١٨	٣٦

جدول رقم (١٣) أسباب عدم تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية بمقاومة الحشائش في محصول للقمح من وجهتي نظر الزراع والعاملين الإرشاديين المبحوثين

الأسباب	الزراع		العاملين بالجهاز الإرشادي	
	تكرار	%	تكرار	%
وجود حشائش لا يعرف بعض الزراع أسمها ولا كيفية مقاومتها	٣٠	١٨,٩	٣	٦
بعض الزراع يقومون بإلقاء الزمير علي الطرق أو القائها علي الترع والمصارف	٥٦	٣٥,٤	٣	٦
بعض الزراع تلقي نواتج الدراس في الترع وتدفق بذور الحشائش أي الأرض مرة أخرى	٤٥	٢٨,٥	٣	٦
ارتفاع أسعار المبيدات	٦٤	٤٠,٥	١٣	٢٦
غش المبيدات	٦٠	٣٧,٩	١٢	٢٤
ضعف فعالية بعض المبيدات	٥١	٣٢,٣	١٠	٢٠
عدم وجود رقابة على تجار المبيدات	٢٧	١٧,١	١٠	٢٠
وجود مبيدات غير مصرح باستخدامها	٣٣	٢٠,٩	٥	١٠

جدول رقم (١٤) أسباب عدم تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية بمقاومة الأمراض والآفات في محصول للقمح من وجهتي نظر الزراع والعاملين الإرشاديين المبحوثين

الأسباب	الزراع		العاملين بالجهاز الإرشادي	
	تكرار	%	تكرار	%
ارتفاع أسعار المبيدات	٦٥	٤١,١	١٤	٢٨
احتكار التجار	٥١	٣٢,٣	١٥	٣٠
غش المبيدات	٥٦	٣٥,٤	١٦	٣٢
استخدام مبيدات غير مصرح بها	٦٠	٣٧,٩	١٣	٢٦
عدم وجود رقابة علي التجار	٦٥	٤١,١	١٩	٣٨
عدم المعرفة بأعراض الإصابة بالأمراض	٦٥	٤١,١	١٩	٣٨
عدم معرفة التوقيت المناسب للمقاومة	٦٠	٣٧,٩	٨	١٦

جدول رقم (١٥) أسباب عدم تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية بحصاد ودراس محصول للقمح من وجهتي نظر الزراع والعاملين الإرشاديين المبحوثين

الأسباب	الزراع		العاملين بالجهاز الإرشادي	
	تكرار	%	تكرار	%
ارتفاع أجور العمال	٦٥	٤١,١	١٥	٣٠
ارتفاع أجور تشغيل الآلات	٤٥	٢٨,٥	١٤	٢٨
زيادة الفقد في حالة الحصاد آلي	٤٥	٢٨,٥	١٢	٢٤
تفتت الحيازات تحد من استخدام الميكنة	٤٣	٢٧,٢	١٤	٢٨
عدم توفر الآلات بدرجة كافية	٦٠	٣٧,٩	٧	١٤
الاعتماد علي عمال صغار السن فيزيد الفاقد لعدم توافر عمالة مدربة	٥٦	٣٥,٤	١٥	٣٠

المراجع

١. أحمد محمد عمر (دكتور)، الإرشاد الزراعي ،أوفستا للطباعة، القاهرة،١٩٨٠.

٢. الغنام، أشرف رجب (دكتور)، دراسة لبعض خصائص المزارعين الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على استخدامهم للتقنيات الحديثة وعلى متوسط إنتاجيتهم الزراعية للمحاصيل النسبية (القطن والقمح والأرز والذرة) بمحافظات الإسكندرية،والبحيرة والغربية، نشرة بحثية رقم ٢٣٩، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، ٢٠٠٥.

٣. المكاوى، عادل عبد العظيم أحمد(دكتور)، دراسة تحليلية للاحتياجات الإرشادية التدريبية للمنتفعين زراع القمح بالأراضي الرملية في منطقة البستان (النوبارية)، نشرة بحثية رقم ٢٦٧، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، ٢٠٠١.

٤. حسنين، مجدي أنور(دكتور)، معرفة الزراع بالتوصيات الفنية الزراعية لمحصول القمح في محافظات إنتاجه النسبية في مصر، المجلة البحثية لخدمة البيئة المجتمع، نشرة بحثية، العدد ٨، الشرقية، ٢٠٠٦.

٥. زيدان، عماد أنور عبد المجيد، والطنطاوى، شادى عبد السلام محمد، (دكتوران)، الاحتياجات الإرشادية المعرفية لخريجين زراع القمح بمنطقة الزاوية بمحافظة كفر الشيخ والقيم التنبؤية لبعض المتغيرات المرتبطة بها، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد ١، العدد ٤، أبريل ٢٠١٠.

٦. سويلم، محمد نسيم(دكتور)، الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٨٨/١٩٨٧.

٧. شرف الدين، جميل محمد، والغزالي، ممدوح محسن، وعشوش، حسن عبد اللطيف(دكاترة)، بعض المتغيرات المؤثرة علي تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية لمحصول القمح ببعض قري محافظة البحيرة، مجلة الجمعية العلمية لحماية البيئة الريفية بالشرقية، مجلد رقم(٥)، عدد(٥)، مارس ٢٠٠٦.

٨. صالح، صبري مصطفي(دكتور)، المفتتح في الإرشاد الزراعي، مكتبة الكرنك، دمنهور،١٩٩٤.

٩. عبد المقصود، بهجت (دكتور)، المتغيرات المتوقعة في نظم ومجالات العمل الإرشادي، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية

فيه، الجمعية العلمية للإرشـــاد الزراعـــي، مركـــز الـــدولي المصـــري للزراعـــي، القاهرة،١٩٩٥.
١٠.فرج، محمد عبد الجليل(دكتور)، معرفة مزارعي الأراضي الجديدة بتنفيذ الممارسات الموصى بها في إنتاج القمح ببعض قرى محافظة الشرقية، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع، الجمعية العلمية لحماية البيئة الريفية بالشرقية، مجلد (١)، عدد (١)، مارس ٢٠٠٥.
١١.مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، تقارير معلوماتية، سوق القمـــح العالمي إلى أين، السنة الثانية، العدد (١٤)، فبراير ٢٠٠٨.
١٢.وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، استرتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، يناير. ٢٠٠٩.
١٣.وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، تقييم الحقول الإرشادية الشتوية لعام ٢٠٠٩.
١٤.وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الإحصـــاءات الزراعية، المحاصيل الشتوية، الجزء الأول، ٢٠٠٩.

Productivity Gap Of Wheat Crop From The Farmers And Extension Workers Points Of View In Dakahlia And Minia Governorates

Dr. Naglaa A. Imara

Agriculture, Extension and Rural Development Research Institute

ABSTRACT

The study aims to determine the size of the gap in productivity of wheat crop and their causes from the respondents point of view in the governorates of research, and to propose some indicators that can contribute to reducing this gap.

The study was conducted in Dakahlia and Minia governorates through group discussion of respondents chosen from the largest two districts from every governorate relating the area of wheat, and discussion using two focus groups from every district from the largest villages relating to the aria of wheat. The total respondents were 158. The extension workers were one group from each governorate and total respondents of this sample were 50.

Percentages and frequencies were used to describe data.

The results of the study revealed that:

1. The productivity gap size was 15.0 ardab/fedan equal 24.4% estimated by the respondents.
2. The productivity gap of wheat crop due to decreas the low level of implementation of the farmers to the crop agricultural recommendations.
3. The causes of this gap is due to low-implementation of the farmers for recommended practices of wheat production.
4. It has been proposed some indicators that can contribute to raise the level of farmers implementation of the technical recommendations of the production of wheat and thus raising their productivity as the following:
   i) Continuity national campaign of wheat crop, taking into account the foundations and principles of planning extension programs.
   ii) Participation of all agencies to solve the problems that hinder farmers' implementation of recommendations of technical practices.